# الباب الأوّل

## مقدّمة

### أ. الفصل الأول :خلفية البحث

اللغة العربية أفضل اللغات فى العالم، ومن الفضائل التى تميّزها أنها لغة اختارها ربّ العالمين لأهل الأرض أجمعين المنقولة فى القرآن العظيم هداية لهم، ثم أرسل عربيّا أمّيا وأمينا اسمه أحمد ابن عبد الله ليعبّر ما فيه، ونقول اللغة العربية لغة القرآن والحديث.

القرآن هو كلام الله المنزّل على محمّد ص.م. باللغة العربية قوله سبحانه تعالى:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

**إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ. (يوسف : ٢)**

إن اللغة العربية هي اللغة التي نزل بها القران الكريم. وهي اللغة التي يحتاجها كل مسلم ليقرأ أو يفهم القران الذي يستمد منه المسلم الأوامر والنواهي والأحكام الشرعية (دكتور محمد علي الخولي)

وإن اللغة العربية هي من أجل العلوم وفائدة وأفضلها عائدة وحكمة وافرة جمة ومعرفته، تفضي إلى معرفة العلوم المهمة والكتب المؤلفة فيه تفوت الإحصاء عدا وتخرج عن الضبط جدا وأنفعها أوسطها حجما وأكثرها علما. (أبو البقاء محب الدين – ج ١/ ص ١ : ١٩٩٥م).

إضافة إلى ذلك أن لغة القرآن الكريم عربية، ومن يريد فهمه فعليه أن يستوعب على القواعد اللغوية كعلم النحو (sintaksis) والصرف (morfologi) والاشتقاق (derivasi) والبلاغة ( style bahasa) و أن يفهم أساس اللغة العربية وذوق أسالبها وأسرارها وما أشبه ذلك من فروع العلوم العربية.(محمد نور إخوان، ٢٠٠٢: ١٠). وبجانب ذلك، مما يلزم علينا أن نهتم بالمعاني المتضمنة في القرآن الكريم، وهذا يحتاج إلى دراسة المعنى اهتماما لفهم الرسائل الألوهية والمصادر الأساسية فيه. وهي علم الدلالة (semantik) (فخرو الراز، ٢٠٠٤: ٤)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ومن المعروف أن للغة العربية ثروة المفردات (kosakata) (شهاب الدين، ٢٠٠٥: ٤٥) ومتنوعة اللفظ والمعنى. ولها علاقة ببعضها بعض، مترادفا ( sinonim) كان أو مشتركا (polisemi) لفظيا أو متضادا (antonim) . وهذا كله يدل على أن القرآن الكريم معجزة.

وكماقد سبق بيانه أن القرآن الكريم معجزة بكل معانه الذي يحمل ويكيس ألفاظه وأسليبه. عندما ننظر إلى معجزات القرآن من حيث ألفاظه سوف نجد كلمة لها معان كثيرة، في علم الدلالة كلمة واحدة لها العديد من المعانى تسمى بالمشترك (تاجوالدين نور، ٢٠١٧: ٦٦)

ومن كلمة واحدة لها معان متعددة يجدها الكاتب لفظ التسبيح وما اشتق منه في القرآن الكريم.فمن المعروف أن الله كخالق أن يحبه بحمد المخلوقات.بذكرالله كثيرا وأحد الأذكار هو كلمة التسبيح من الله تعالى. وقد كتب في القران الكريم عن هذا اللفظ. لفظ التسبيح يستخدمه في مجموعة متنوعة من العبادة، سواء الكلام أو الأفعال. ومع ذلك، فقد خصاص لذكر الله كما في أسماء الحسناء. لفظ التسبيح "سبحان" وهو مصدار بصغة من لفظ " غفران" . فمن يقول هذا اللفظ هو يقدس عن كل ما لا يليق بجلاله وكماله وهو الله جل جلاله .

لقد كتب في كتاب المعجم المفهرس لألفاظ القران الكريم بمؤلفه محمد فؤاد عبد الباقي أن هناك ست وثمانون اياة يبحث عن التسبيح. حيث إن تسع خمسين أيات مكية و سبع وعشرين أياة مدانية. لفظ التسبيح من سبح – يسبح – تسبيحا.ومع ذلك هناك أربع مرات ذكر بصغة الماضي، و المضارع عشرون

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

مرات و الأمر ثمانية عشرة أياة و المصدار خمس و اربعون مراة و الإسم الفاعل فقط اياتين. فأما لفظ سبح يسبح فقظ اياتين. ومن هذا اللفظ هناك ثماني سوار في اول اياتها .

من أحد أياة التسبيح:

**فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ (غافر : ٥٥)**

فمن آيات القرآن السابقة سنعرف تغيير معنى لفظ التسبيح من حيث الدلالة، أي تحليل معانه معجميا و سياقيا

يخول الكاتب لا حياة بدون التربية. فكانت التربية مهمة في حياة الإنسان. فمن المعلوم أن القرآن الكريم ليس له إعجاز من جهة لغته فحسب بل لديه إعجاز في تضمين آياته حتى يكون مراجعا أساسية لسائر الناحية لاسيما التربية. التسبيح هو الذكر لذكر الله لأن يكون الروح المقدس ونظيفة العقل. و نخول بعضنا أن لفظ التسبيح يقدر علي إرتفاع التزكية الروحية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

القيم الروحية التي يتم تدريسها في المدارس على شكل دروس دينية هي أسس النفسية والخلقية بين العولمة في العالم كأثر برنامج في التلفاز و الإنترنيت. نمو القيم الروحية بعلوم و تكنولوجيا، العكس بالعكس العلوم و التكنولوجي بدون القيم الروحية

إضافة إلي ذلك أن التربوية الروحية مهمة تعلم من مبكرا في المدرسة كانت أو المؤسسة الإجتمعية. بحيث يمكن الأتي أن مواجهة المشاكل بحكمة

من المظاهر السابقة، أراد الكاتب أن يقوم بالبحث عن دلالة ألفاظ التسبيح وما اشتق منه في القران الكريم وربطه بالتربية الروحية. يتمثل هذا " **دلالة لفظ التسبيح ومشتقاته في القران الكريم (دراسة تحليلية دلالية وموضعية وما فيها من القيم التّربوية الروحية)**

**الفصل الثاني : تحقيق البحث**

اعتماد على ماسبق بيانه، تحقق المشكلات لهذا البحث في صورة الأسئلة الآتية:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

١. ما المعاني المعجمية لألفاظ "التسبيح" في القرآن الكريم ؟

٢. ما المعاني السياقية لألفاظ"التسبيح" في القرآن الكريم ؟

٣. ماهي القيم الروحية في الآيات المشتملة على لفظ "التسبيح" في القرآن الكريم؟

**الفصل الثالث : أغراض البحث**

الأغراض لهذا البحث هي :

١. معرفة المعاني المعجمية لألفاظ " التسبيح" في القرآن الكريم.

٢. معرفة المعاني السياقية لألفاظ " التسبيح " في القرآن الكريم.

٣. معرفة القيم التربوية في الآيات المشتملة لألفاظ " التسبيح" في القرآن الكريم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

**الفصل الرابع : فوائد البحث**

لهذا البحث فوائد كثيرة، نظرية وعملية. ومن ناحية النظرية إعطاءالمعرفة عن المعنى المعجمي والسياقي لألفاظ التسبيح في القرآن الكريم. ومن ناحية العملية يقدم رؤية عملية واسعة للكاتب، وغيرهم.

## الفصل الخامس : أساس التفكير

إن محور الموضوع في هذا البحث هو البحث عن معانى لفظ الكلمة في القرآن الكريم. والحديث عن المعنى يرتبط بعلم معين يبحث عن أحوال المعانى وهو ما يسمى بعلم الدلالة.

علم الدلالة هو العلم الذى يدرس المعنى، ذلك الفرع من علم اللغة الذى يتناول نظرية المعنى، أو ذلك الفرع الذى يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى (أحمد مختر عمر:١١:١٩٨٨) .

علم الدلالة هو فرع من اللغويات التي تدرس المعنى. قال أمين الدين (٢٠٠٨: ١٥) أن علم الدلالة تعني دراسة المعنى. بينما يقترح عبد الخير (٢:١٩٩٠) أن علم الدلالة هو مجال دراسي في اللغويات التي تدرس المعنى أوالمعنى في اللغة. أما بالنسبة للكائنات التي نو قشت في دراسة علم الدلالة هو المعنى الكامل الوارد في اللغة . أما مفردات اللغة عند علم الدلالة فينقسم على ثلاثة أنواع، وهي :

١. المتباين، وهو أن يدل اللفظ الواحد على معنى واحد . وهو أكثر اللغة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٢ .المشترك، وهو أن يدل اللفظ الواحد على أكثر من المعنى. فإن كانت دلالته على معنيين غير متضادين فهو مشترك لفظي *polisemio*، أما إذا كانت على معنيين متضادين فهو من باب الأضداد *antonym* .

٣ .المترادف *synonim*، وهو أن يدل أكثر من اللفظ على معنى واحد .

وكان ابن جنى (١٩٥٦ : ١٥٧) يقسّم المعنى على أربعة أقسام :

١ .المعنى السياقى *contextual meaning*، هو معنى الكلمة المفهوم من الهيئة التى كانت عقب عملية

اللغة ( عبد الكريم مجاهد: ١٩٦٧: ١٥٧). فيمكن التمثيل له بكلمة *good* الإنجليزية ومثلها كلمة حسن العربية التى تقع في سياقات متنوعة. فإذا وردت مع كلمة "رجل" كانت تعنى الناحية الخلقية. وإذا وردت وصفا لطبيب مثلا تعنى التفوق في الأداء . وإذا وردت وصفا للمقادير كان معناها الصفاء والنقاوة.

٢ .المعنى الصوتي *fonetik meaning*، هو مفهوم المعنى بتغيير صوت الكلمة. مثلا إذا قلنا "صَامَ" بالصاد معناه *berpuasa* ولكن إذا أخطأنا في الكلام ونقول "سَامَ" بالسين يتغير معناه فصار *racun*. وهذا دليل على تغير المعنى بتغير الصوت.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٣. المعنى الصرفي *morfologys meaning*، هو مفهوم المعنى بتغير الأوزان والصرفية والبناء. كلمة "مُعَلِّمٌ" مثلا يدل على معنى المدرّس، بخلاف كلمة "مُتَعَلِّمٌ" يدل على معنى التلميذ أو الطالب. المعلّم والمتعلّم كلاهما مختلفان في المعنى ولو كانا من أصل واحد وهو "علم".

٤. المعنى النحوي *syntaxsys meaning*، هو مفهوم المعنى من ناحية القواعد وجعل منه الجملة المفيدة، لأن الكلمة من حيث تركيب لها وظيفة لبيان المعنى. مثلا عندنا جملتان، الأولى : ضَرَبَ محمدٌ الكَلبَ، الثانية : ضَرَبَ محمدًا الكلبُ. كان المعنى من الجملة الأولى هو "مُحَمَدٌ يَضرِبُ الكَلبَ" لأن لفظ محمد يكون فاعلا والكلب مفعولا به. وكان المعنى من الجملة الثانية هو "الكَلبُ يَضرِبُ مُحَمَّدًا" لأن لفظ الكلب يكون فاعلا ولفظ محمد يكون مفعولا به.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وقال أحمد مختار عمر (١٩٩٢:٢١٠) إن اللفظ حسب معانيه الدالة عليه عند علم الدلالة ينقسم على ثلاثة أنواع، هي:

١. المترادف، وهو الألفاظ المختلفة للدلالة على معنى واحد باعتبار واحد،

٢. المتضاد، و هو كلمتان أو أكثر لها معنى متعارض،

٣. المشترك، وهو اللفظ الذي يحمل أكثر من معنى.

أصبح من الواضح أن المعنى في العربية يفهم من خلال الدلالة الصوتية والصرفية والنحوية والسياقية. وتفهم معاني الكلمة صحيحة بخاصة فهم من الكلمات في القرآن.

فاستخدام السياق لمفهوم لفظ التسبيح في القرآن يكون مناسبا في هذا البحث، لأن الأهداف من التحليل السياقى هو طلب المعنى من الكلمة في القرآن مع معرفة السبب له حتى نعرف واحدا فواحدا من الكلمات فيه.

بالنسبة إلى التربية، إن التربية يحتوى معنى واسعا، فيما يتعلق بجميع جوانب حياة الإنسان.التربية يهم القلب، والقيم، والشعور، والمعرفة، والمهارات. (برحان الدين سلم، ١٩٩٧:٥) . التربية واحدة من أهمية مكونات قي حياة الإنسان.أن التربية يولد الجيل الجودة والموارد البشرية المختصة في مختلف المجالات.قال أحمدتفسير التربية هي التوجيه يعطي لشحص أن تطويرالكامل (إ.أحمد زين،٢٠١٣:٤) .

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

توضيحا لما سبق من أساس التفكير يعرض الكاتب الرسم البياني الآتي:

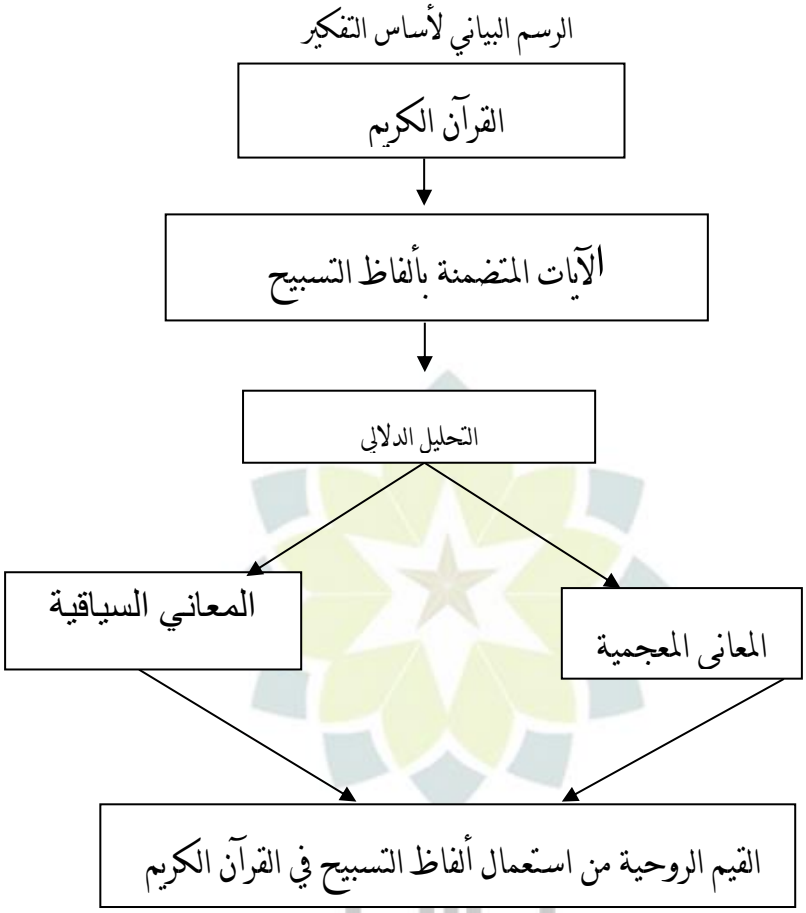


الجدول ١,١ (طريق أساس التفكير)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

**الفصل السادس : الدراسة السابقة المناسبة**

بعد ما طالع الكاتب البحوث السابقة المناسبة بهذا البحث لا يجد بحثاما يناسب به. فيعتبر الكاتب أن البحث الحالي عن ألفاظ التسبيح في القرآن الكريم دراسة تحليلية دلالية موضوعية و قيمها التربوية بحث جديد حيث لا يماثله بحث آخر.